

وذلك قول بعض العرب يا للعجب واليها كانه منه بقوله يا غير لما لئما
 وعلى ذلك قول ابن عمرو يا ويلك ويا ويلك كانه منه انسانا جعل
 الويل له وعلى ذلك قول قيس بن ذريح فيا للناس المواتي المطاع
 ويا لتومي لفرقة الاحباب كقولها ان الاسم الذك بعدها
 غير منادى فصا ويحتمل انها اذا قلت هذا الزهد فاللام المفتوحة اضافت
 النداء للمنادى مخاطب واللام المسكورة اضافت الدعوى لما بعد
 لانه سبب للدعوى لانه موعوله وما يذكر على ان اللام المسكورة ما
 بعدها غير موعوله
 يا لعمرك الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جبار
 فيا لغير العنة

هذا باب النذبة

اعلم ان المندوب مرعوب ولكنه منبج عليه فان شئت الحق في آخر
 الاسم الا ان النذبة كانه يتربص فيها وان شئت لم تلحق كما
 لم تلحق في النذبة واعلم ان المندوب لا يولد من ابي يكون قبل اسمه يا
 او كما لزم بالمستغاث به والتعجب منه واعلم ان الالف
 التي تلحق المندوب تفتح كل ما قبلها مكسورة كانت او مضمومة لانها
 تابعة للالف ولا يكون ما قبل الالف الا مفتوحا فاما ما تلحقه الالف
 فتقولك واذا يراه اذ لم تضف الى نفسك وان اضفت الى نفسك فهو
 سؤالا انك اذا اضفت زيدا الى نفسك فاللال مكسورة واذا انضفت
 فاللال مضمومة ففتحت المكسورة كافتحت المضمومة ومن قال يا غلام
 فقل يا غلاما وقال واذا يراه من قبله انما جاء بالالف فالتحتم اليها

في لغة

في لغة من جزم اليها لانه لا يخرج حرفا وحركتها بالفتح لانه لا يكون ما قبل
 الالف الا مفتوحا وفتح الحليل انه يجوز في النذبة واغلاميه من قبل
 انه قد يجوز انما اقول واغلامي فابن اليها كما بينا في غير النذبة وهي
 في غير النذبة مبنية فيها اللغتان الفتح والوقف ومن لغة من يفتح ان يفتح
 الهاء في الوقف حين يبين الحركة كما في النذبة لها بعد الالف في الوقف لان يكون
 اوضح لها فاذا بينت الهاء النذبة كما بينت في غير النذبة كما في ما جاز فيها
 اذا كانت غير نداء فالشاعر وهو ابن قيس الرقيات
 تبيكهم دهما موعولة وتقول سلمى وارزيتي بيه
 واذا لم تلحق الالف قلت وازيد اذ لم تضف واذا اضفت وان
 شئت قلت وازيد والالحاق وغير الحاق عربي فيما نزع الحليل رحمة
 الله ويونس واذا اضفت المندوب واضفت الى نفسك المضاعف اليه
 المندوب فالبا فيه ادا بينة وان شئت الحق الالف وان شئت لم تلحق
 وذلك قولك وانقطع ظهر ياه وانقطع خاري وانما لزمته اليها لانه
 غير منادى واعلم انك اذا وصلت كلامك ذهبت هذه الهاء لجمع
 النذبة كما تذهب في الصلابة اذا كانت تعيين به الحركة ونقول واغلام
 زيدا اذ لم تضف زيدا الى نفسك وانما حذفت التنوين لانه لا يخرج
 حرفا ولم يحركوها في هذا الموضع في النذبة اذا كانت زائدة غير منفصلة نصا
 تعاقب وكانت اخفى عليهم فهذا النداء الحرك لانه موضع حذر وان
 شئت قلت واغلام زيد كما قلت وازيد وزعموا ان هذا البيت ينشد
 على وجهين وهو قول ربيعة في تنادي بابي وابني ما وبروك يا بابي
 وابناما وانما حكى نذبتها واعلم ان اذ او تفت اليها الشاكية بالاضافة

رت